Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصر»، وخصوصاً بفضل «ثلاثيته» التى أتمها سنة ١٩٥٢ وعنها منح -مناصفةً- جائزة الدولة للآداب سنة ١٩٥٧. فلماذا يتحول الآن هذا المؤرخ للتاريخ الاجتماعى إلى **موضوع دينى؟** إلاَّ أن نظرة ثانية إلى أعماله السابقة تبيّن أن **القضايا الروحية** التى انشغل بها لم تكن بأى حال من الأحوال أمراً جديداً عليه، فحتى فى «زقاق المدق» التى نشرت أول مرة سنة ١٩٤٧... نجد الشخصيتين الرئيسيتين هما «رضوان الحسينى» الذى وطأ أحزان الدنيا بنعليه، وطار بقلبه إلى السماء، وأفرغ حبه على الناس جميعاً». و«الشيخ درويش» الذى «هجر أهله وإخوانه ومعارفه إلى دنيا الله». وبالمثل، فإن محفوظ فى الأعمال التى نشرها منذ ١٩٥٩، عاد مرةً بعد مرةً إلى موضوعات الوهم والحقيقة والهلوسة والتنوير الصوفى، وتجلى ذلك بوضوح في قصة **«زعبلاوى»** **التى هى بمثابة مذكرة الكاتب التفسيرية لشخصية «الجبلاوى».**

[عن مقدمة فيليب استيوارت **لترجمته الانجليزية لـ «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ بعنوان «أبناء الجيلاوى»** -دار هاينمان- لندن - ١٩٨١ - ص٧،ص٨]